ومثله قوله .

(قلت للأهيف الذي فضح الغصن ... كلام الوشاة ما ينبغي لك) .

(قال قول الوشاة عندي ريح ... قلت أخشى يا غصن أن يستميلك) ومنه قوله .

(عذبت طرفي بالسهاد فليله ... قد مات عنه تعيش أنت صباحه) .

(وألح سائل أدمعي فحرمتني ... ولكم أضر بسائل إلحاحه) وقال في مليح قلندري .

(عشقت من ريقته قرقفا ... وما لها إذ ذاك من شارب) .

(قلندريا حلقوا حاجبا ... منه كنون الخط من كاتب) .

(سلطان حسن زاد في عدله ... فاختار أن يبقى بلا حاجب) ومنه قوله .

(ولنا ساق جواد كفه ... وكفت بالراح سحبا بعد سحب) .

(قال قوم فاق كعبا في الندى ... قمت لا غرو لساق فوق كعب) ومنه قوله .

(يا ساكنا قلبي على أنه ... بوجده في قلق دائب) .

(قلبي من خوف النوى واجب ... وأنت لم تخرج عن الواجب) .

نكتة الواجب أخذها الشيخ جمال الدين بن نباتة ولكن سبكها في غير هذا القالب في قوله في رامي بندق .

(إسعد بها يا قمري برزة ... سعيدة الطالع والغارب) .

(صرعت طيرا وسكنت الحشا ... فما تعديت عن الواجب)